

المقدمة

اصبح علم الإدارة ضرورة من ضرورات أنشطة الحياة المختلفة للإنسان خاصة وأن العصر الذي نعيشه يتسم بالايقاع السريع مما يدفع الإنسان لاتخاذ الأسلوب العلمي في إدارة حياته وهذا يساعده على النجاح وتحقيق أهدافه).

أهمية الإدارة:

لقد أصبح أتساع مجال نشاط الدولة وتزايد وظائفها ضرورة يعترف بها في كل مكان أيا كان نضام الدولة السياسي. وأصبحت الدولة الحديثة تأخذ على عاتقها حل مشاكل كثيرة يصعب حصرها وتحديدتها، ليس في حاضر المجتمع وإنما فيما يتعلق بمستقبله أيضا، خاصة من الناحية الاقتصادية وناحية كثافة السكان وقد أدى تزايد وظائف الدولة على هذا النحو إلى تزايد أهمية الإدارة كأداة تنفيذية واستتبع تغييرا واضحا في الدور الذي تقوم به.

أهمية الإدارة في مجال الرياضي:

تلعب الإدارة دوراً هاماً ورئيسياً في جميع مجالات التربية الرياضية سواء على مستوى الهيئات الرياضية أو المؤسسات التربوية أو حتى مستوى الفرق الرياضية ومن أهم النقاط التي تبرز أهمية الإدارة بالنسبة للتربية الرياضية ما يلي:

أولاً: التربية الرياضية نوع هام من أنواع التربية حيث أن التربية الرياضية مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي تستخدمه البدن بهدف خلق مواطن صالح يتمتع بالنمو الشامل المتزن في النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية. تحت إشراف قيادة واعية.

ثانياً: كما قلنا سابقاً إن الإدارة تعني البعد عن العشوائية والارتجال، فكل مجال من مجالات التربية الرياضية في حاجة إلى أن يدار بأسلوب علمي بعيداً عن الصدفة، ومما هو جدير بالذكر أن الفشل الذي قد يصيب أحد مجالات التربية الرياضية يكون بسبب غياب الإدارة السليمة.

ثالثاً: الإدارة تحدد إطار عمل واضح يمكن العمل بمقتضاه دون ضياع الأهداف أو الانحراف عنها، فمدير النادي الذي لا يخطط ولا ينظم لخطته ثم لا يواجه ولا يتابع هذا التخطيط والتنظيم فلن يكون قادراً على تحقيق الأهداف المطلوبة، كما أن مدرس التربية الرياضية الذي لا يمكنه تخطيط منهجه بأسلوب علمي يكون من الصعب عليه تحقيق هدف المنهج وهو الهدف الذي تسعى التربية الرياضية لتحقيقه من خلال هذا المنهج. فعن طريق الإدارة السليمة يمكن تحديد مراحل العمل وأسلوب الانتقال من مرحلة إلى أخرى.

رابعاً: الإدارة نشاط حتمي وحيوي لكل جهد جماعي فهي التي تتوج الجهود الإنسانية بالفاعلية والجدوى فمجهودات الجماعات تحتاج إلى تخطيط وتوجيه وتنظيم ومتابعة حتى تحقق الأهداف المطلوبة.
خامساً: سبق وأن أشرت إلى أن الإدارة فن بمعنى أن من يمارس هذا العمل يجب أن تتوافر فيه قدرات خاصة أي تتوافر فيه الموهبة الإدارية، فليس في استطاعة أي فرد مهما كانت قدرته التخصصية عالية في مجاله أن يكون قادراً على ممارسة الإدارة، إلا إذا تمتع بالموهبة الإدارية.

أهمية الإدارة في العصر الحديث:

لقد أطلقت على عصرنا الحاضر أوصاف ومسميات عديدة، ومن بينها: عصر الفضاء، وعصر المعلوماتية، وعصر الاتصالات، وعصر الثورة المعرفية، وعصر التغيير، وغيرها. وإذا ما نظرنا ملياً حولنا، لوجدنا بأنه من الأجدر والأصوب أن يطلق على هذا العصر "عصر المنظمات والإدارة"، فالمنظمات هي الشكل المؤسسي السائد في المجتمعات المعاصرة، وهي تحيط بالإنسان من كل جانب وتلازمه منذ ولادته إلى حين وفاته. ويستحيل تجنبها أو الفرار منها.

مفهوم الإدارة:

الإدارة هي نشاط متميز له علاقة مباشرة بمعظم جوانب حياة الإنسان. في نفس الوقت هي وسيلة فعالة وناجحة لتحقيق الأهداف المنشودة لأي مجال من مجالات حياة الإنسان، فإن غابت الإدارة عن حياة الإنسان يخل محلها العشوائية والارتجال مما يهدد أي مجال بالفشل.
والإدارة- فن قيادة الأفراد بهدف إنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف، والفن هنا عبارة عن المهارات المكتسبة في تطبيق العلم بحيث يؤدي هذا التطبيق إلى أفضل النتائج وبالأسلوب الذي يرضي اهتمامات من هم موضع التطبيق، فالإنسان كائن مركب متعدد الجوانب والتعامل معه يحتاج إلى قدرات خاصة.
وفي هذا الصدد يقول "دال" إن كثيراً من علماء الإدارة يرون أن الإداري الناجح هو مجموعة متكاملة من المهارات والقدرات والاستعدادات الشخصية التي لها القدرة على تشخيص وتصنيف وتوصيف المشكلات، وفي نفس الوقت يمتلك المقدرة على إيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة تصادفه.
والإدارة ليست فناً فحسب بل هي علم حيث إنها تعتمد على الأسلوب والأبحاث العلمية في استخدام وسائل الإنتاج بكفاءة كبيرة، وتعتمد عليه أيضاً في حل مشكلاتها.

تعريف الإدارة:

إن تعريفات الإدارة كثيرة ومتعددة ولقد تناوها كثير من العلماء كل من وجهة نظره، وسنعرض فيما يلي لبعض هذه التعريفات.

كونتز **Koontz** "الإدارة هي تنفيذ الأعمال من خلال أشخاص آخرين"

براون **Brown** "هي مجموعة الجهود لكل أعضاء المشروع في سبيل الوصول إلى أهدافه".

فايول Fayol " يقصد بالإدارة التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة".

تيد Tidd "هي توجيه الأفراد المشتركين معا في عمل ما للوصول إلى هدف مشترك".

لويس آلن: "الإدارة عبارة عما يفعل المدير من أعمال".

ويعرفها بترسون بولمان بأنها: "أسلوب يمكن بواسطته تحديد وتوضيح أغراض وأهداف جماعة إنسانية معينة".
ومن وجهة نظر د. عبد الحميد شرف الإدارة هي: "نظام قادر على تحقيق الأهداف من خلال تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين".

فمدير النادي يحقق أهدافه عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة أعمال المرؤوسين وتجميع جهودهم وتصويبها نحو الهدف المطلوب تحقيقه، فهو لا يستطيع تحقيق هدف هذه المنشأة الرياضية بمفرده.

الإدارة في مجال الرياضي:

الإدارة الرياضية:

هي عملية تخطيط و تنظيم و قيادة و رقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية واستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة. وهي فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية، وإخراجه بصور منظمة من أجل تحقيق أهداف هذه الهيئات.

إن الرياضة وأهميتها كبقية شؤون الحياة الأخرى تحتاج إلى إدارة وتنظيم جيدين وأن الاختصاصيين في شؤون الإدارة الرياضية قاموا بعرض مواضيع وعمليات نظرية عامة يمكن أن تنسجم مع الجوانب التطبيقية العملية وبهذا فإن مهمتهم هذه تحدد في عمليات تحليل وتخطيط وتقرير ومراقبة المسائل الأساسية اليومية المتعلقة باتجاهات تطور حقل التربية البدنية والرياضية على ضوء الخبرة المجتمعة والتي تتجمع نتيجة للعمل الإداري.

إن كل المساعي والجهود في العمل التي تبذل داخل هذا الحقل تسعى في الحقيقة إلى الوصول إلى هدفين رئيسيين متداخلين مع بعضهما.

– تحقيق إنجازات رياضية عالية.

– محاولة جذب واحتواء الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية بشكل متواصل ومنظم.

عناصر الإدارة:

قد يعبر عنها في بعض المراجع على أنها وظائف الإدارة أو مهام الإدارة، ولقد قام كثير من العلماء بتقسيم الإدارة إلى عناصر متعددة ومن وجهة نظري أن التعدد في الشكل فقط أما المضمون فلا اختلاف عليه.

ولقد قسم هنري فايول الإدارة إلى خمسة عناصر هي:

1- التخطيط. 2- التنظيم. 3- إصدار الأوامر. 4- التنسيق. 5- الرقابة.

وقسمها سيد الهواري إلى عناصر خمسة هي:

1- التخطيط. 2- التنظيم. 3- القرار. 4- التوجيه. 5- الرقابة.

وقسمها لوثر جيليك إلى سبعة عناصر هي:

1- التخطيط. 2- التنظيم. 3- إدارة الأفراد. 4- التوجيه والقيادة. 5- التنسيق.

6- وضع التقارير. 7- وضع الميزانيات.